بيان التجمع الوطني للشباب العربي بخصوص ما تشهده محافظة الرقّة

لم يظهر من نتائج الحملة الشّعواء التي يشنّها التّحالف الدّولي و أدواته على مدينة الرّقّة و أهاليها حتى الآن سوى قتل المدنيّين و تهجيرهم في حربٍ يتمُّ فيها استخدامُ كافة الأسلحة بما فيها الصواريخ والقصف بالفوسفور الأبيض فضلاً عن الانتهاكات الأُخرى المرافقة لعمليات تقدم ميليشيات ما يسمى قوات سورية الديمقراطية (قسد) وما يرتبط بها من ميلشيات ارتزاقية أخرى و التي تدَّعي محاربة داعش و ترفع شعار تحرير الرقة و في الوقت ذاته تقوم بعمليات اعتداء مباشر على المدنيين العزّل بالضرب والإهانة وسرقة محتويات المنازل واتخاذها مقرات عسكرية ، تماماً كما حدث في قرية اليرموك و الذي تم بث تسجيل يفضح تلك الممارسات.

التجمع الوطني للشباب العربي إذ يدين تلك الأعمال الوحشية فإنه أيضاً يحمّل التحالف الدولي وأدواته المسؤولية الكاملة عن كل الخسائر البشرية التي تتسبب بها هذه الحملة، كما يشدد على أن ميليشيات حزب العمال الكردستاني الإرهابيّ تستغل الظروف التي تمر بها المنطقة لتجنيد أبنائها من العرب وباقي المكونات قسراً لفرض رؤية أيديولوجية ومفاهيم حزبية عنصريّة و إجراء عمليات ممنهجة لتغيير ديموغرافي قسري و طمس هويّتها الحضاريّة من خلال السيطرة على مراكز التعليم وجميع المراكز الخدمية الأُخرى وتغيير أسماء القُرى والشوارع والأحياء في المدن و المحاولات المستمرّة لعزل الجزيرة الفراتيّة عن الوطن السوري و الاستفراد بها على مرأىً من العالم .

كل ما ذُكر من ممارسات يجري بتغطية من تحالف تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بدعمٍ مُعلَنٍ من دول عربيّة شقيقة للأسف، تحالفٍ يضع حجر الأساس لتعزيز رسم خرائط جديدة في المنطقة وفقاً لسيطرة ميليشيات أجنبية مشبوهة لا علاقة لها بسورية ولا بالهم الوطني السوري مما يشكل مخالفات صريحة للقوانين الدولية وشرعة الأمم المتحدة والمواثيق الدولية ذات الصِلة.

عاشت سورية حرة للجميع

التّجمّع الوطنيّ للشّباب العربيّ

المكتب السياسي 20 حزيران 2017م